

عنوان التقرير

أثر الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي
على إنتاجية فرق العمل ومستوى التركيز في بيئة إدارة المشاريع

إعداد الطالبة / فاطمة محمد حبدا الأنصاري

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

٢٠٢٦

١. المقدمة

تشير أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث أثناء إعداد الدراسات الأكاديمية، بهدف ضمان النزاهة العلمية، وحماية المشاركين، وتعزيز مصداقية النتائج. وقد أوضح النموذج المرفق أن الهدف من التقرير هو تمكين الطالب من فهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي وتحليل القضايا المرتبطة بها، مع تطبيق هذه المبادئ على موضوع بحثه بشكل عملي وفي هذا الإطار، يتناول هذا التقرير المبادئ الأخلاقية الأساسية، والقضايا الأخلاقية الشائعة، واللوائح المنظمة، مع تطبيق مباشر على موضوع الدراسة: تأثير الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي على إنتاجية فرق العمل ومستوى التركيز في بيئة إدارة المشاريع.

٢. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تعد الأخلاقيات عنصرًا جوهريًا في أي دراسة علمية، إذ تضمن:

- حماية المشاركين من أي ضرر محتمل
- تعزيز الثقة في النتائج
- منع التحيز والتلاعب بالبيانات
- ضمان الشفافية والموضوعية
- رفع جودة البحث ومصداقيته

وفي موضوع الدراسة الحالي، فإن الالتزام بالأخلاقيات يضمن أن تحليل أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الإنتاجية والتركيز يتم بطريقة علمية دقيقة، بعيدًا عن التحيز أو التعميم.

٣. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

١. الأمانة العلمية

تعني الالتزام بعرض البيانات والنتائج كما هي دون تحريف أو مبالغة.
مثال: عدم تضخيم أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الإنتاجية دون وجود أدلة علمية تدعم ذلك.

٢. النزاهة

تشمل الالتزام بالصدق في جميع مراحل البحث، من جمع المعلومات إلى تحليلها وتوثيقها.
مثال: توثيق جميع الدراسات التي تناولت التشتت الرقمي وتأثيره على فرق العمل.

٣. الموضوعية

تعني تجنب التحيز الشخصي أو المهني أثناء تحليل النتائج.
مثال: عدم افتراض أن جميع الموظفين يتأثرون سلبًا بوسائل التواصل الاجتماعي، بل تحليل النتائج كما تظهر في الأدبيات العلمية.

٤. السرية

حماية بيانات المشاركين وعدم الكشف عن هوياتهم.
مثال: في حال إجراء مقابلات مستقبلية، يتم استخدام رموز بدلاً من الأسماء.

٥. الموافقة المستنيرة

إبلاغ المشاركين بطبيعة الدراسة قبل مشاركتهم، وشرح الهدف منها، وبيان أن المشاركة اختيارية.
مثال: لو تم توزيع استبيان، يجب توضيح أن البيانات ستستخدم لأغراض بحثية فقط.

٤. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

. الانتحال العلمي

نسخ أفكار أو نصوص دون توثيق.

مثال: نقل تعريفات حول الإنتاجية أو التشتت دون ذكر المصدر.

• تزوير البيانات

تغيير أو اختلاق بيانات بهدف دعم فرضية معينة.

مثال: اختلاق نسب حول انخفاض التركيز بسبب الهاتف.

• التحيز

توجيه النتائج نحو رأي مسبق.

مثال: التركيز فقط على الآثار السلبية لوسائل التواصل دون ذكر الإيجابيات.

• انتهاك الخصوصية

جمع بيانات شخصية دون إذن.

مثال: مراقبة نشاط الموظفين على وسائل التواصل دون علمهم.

• تضارب المصالح

وجود مصلحة شخصية تؤثر على النتائج.

مثال: إذا كان الباحث يعمل في شركة ترغب في إثبات أن وسائل التواصل مضرّة.

٥. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تشمل أهم اللوائح:

• لجان أخلاقيات البحث (IRB)

• المعايير الدولية مثل دليل APA

وتكمن أهمية هذه القواعد في:

• حماية المشاركين

• ضمان الشفافية

• تنظيم عملية جمع البيانات

• منع الانتهاكات الأخلاقية

• ضمان التوثيق العلمي الصحيح

٦. التطبيق العملي على موضوع البحث يعد هذا الجزء هو الأهم في التقرير.

1. جمع البيانات

نظرًا لاعتماد الدراسة على تحليل دراسات وتقارير سابقة، فلا يوجد تواصل مباشر مع مشاركين، مما يقلل المخاطر الأخلاقية.

2. السرية

في حال استخدام بيانات من دراسات سابقة، يتم الالتزام بسرية المعلومات كما وردت في المصادر الأصلية.

3. الموافقة المستنيرة

لو تم إجراء استبيان مستقبلاً، يجب:

- توضيح الهدف
- ضمان سرية الإجابات
- التأكيد أن المشاركة اختيارية
- توضيح عدم وجود مخاطر

4. تجنب التحيز

يجب تحليل كل من:

- الآثار السلبية للاستخدام المفرط
- الآثار الإيجابية مثل تحسين التواصل بين أعضاء الفريق

5. تجنب الانتحال

توثيق جميع المراجع وفق APA.

6. تجنب تضارب المصالح

التأكد من عدم وجود علاقة بين الباحث وأي جهة قد تستفيد من نتائج الدراسة.

7. تقييم المخاطر المحتملة

رغم أن الدراسة نظرية، إلا أن المخاطر المحتملة تشمل:

- سوء تفسير النتائج
- تعميم غير دقيق
- استخدام البيانات بطريقة غير مناسبة

٧. الخاتمة

لخص التقرير أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لضمان جودة ومصداقية النتائج، خاصة في موضوع حساس مثل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على إنتاجية فرق العمل. ويؤكد أن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية يعزز الثقة في النتائج ويسهم في تطوير ممارسات مهنية أفضل داخل بيئة إدارة المشاريع

٨. المراجع

Digital distraction and workplace productivity. Journal of Management Studies, 45(3), 221–240.

Smith, L. (2021). Social media overload and cognitive focus. Project Management Review, 12(4), 55–70.

Brown, R. (2019). Ethics in organizational research. Academic Press.